



## مهجرو مخيم كري سبي يبدأون بخطواتهم الأولى لتحقيق مشروعهم التعاوني



العمل، وتوفير متطلبات الشتلات الزراعية للنمو.

وتبلغ المساحة المستثمرة من قبل الأهالي في المخيم المذكور ٦٠ دونم، وتم استئجارها بموجب عقد أبرم بين القائمين على المشروع، مخفضة، وبالاعتماد على جهودهم الذاتية في

عين عيسى/ حسام اسماعيل - انطلاقاً من الروح الجماعية وسعياً لتحقيق الاكتفاء الذاتي في ظلّ لهب الأسعار والأوضاع الاقتصادية الصعبة في شمال وشرق سوريا؛ بدأ مهجرو مخيم كري سبي مشروعهم التعاوني وذلك بزراعة الشتلات الزراعية، وأشاروا إلى أنّ هذا المشروع سيوفر لهم الاحتياجات اليومية من الخضروات؛ علاوة على ادخارها كمؤونة للشتاء، متوجهين بالشكر لإدارة المخيم التي تبذل مجهوداً لدعم المشروع..

بدأ مهجرو مخيم تل أبيض (كري سبي) بزراعة مساحة محددة من الأرض تم استئجارها بالقرص من المخيم في سبيل توفير الخضروات الصيفية لأهالي المخيم بأسعار مخفضة، وبالاعتماد على جهودهم الذاتية في

ومالك الأرض الزراعية المستأجرة، ثم تم تجهيز الأرض ليتم شتلها بخضروات متنوعة (بندورة - فليفلة -بانجان -وخضروات أخرى متنوعة)، فيما تكفلت إدارة المخيم بإيصال المياه إلى الأرض المخصصة عن طريق الاستحرار من قناة ري فرعية قريبة، بواسطة (محرك استجرار مياه).

وأشارت إحدى المهجرات من منطقة تل أبيض المحتلة مريم الأحمد إلى أن «هذا المشروع التعاوني سيؤمن الاحتياجات اليومية من الخضروات التي نحتاجها، إلى جانب تأمين مدخرات مالية، ومؤونة الشتاء من الخضروات المجففة، والمضغوطة (علب محكمة الإغلاق)».

وشكرت مريم في نهاية حديثها إدارة المخيم

## مهجرو عفرين: «حملات تريك منهجة يتبعها المحتل التركي في إقليم عفرين»



احتلتها؛ لرجوع الاهالي إلى منازلهم.

كما والتقينا بالرئيس المشترك لمجلس ناحية شيراوا أحمد سليمان الذي أكد: «بعد احتلال عفرين يستمر المحتل التركي ومرترقته

**الشهباء/ شيار كرزلي** - تستمر دولة الاحتلال التركي بارتكاب المجازر وعمليات الإبادة الجماعية في مقاطعة الشهباء وناحية شيراوا؛ ليتم تهجير ساكنيها قسراً عبر استهداف المدنيين بشكل مباشر وبالتالي إمكانية احتلالها، في الوقت الذي انشغل العالم بشكل خاص؛ مستفيدة جانحة كورونا وكيفية الوقاية منها. وبهذا الصدد؛ التقينا بعضو مجلس ناحية شيراوا حسن مصطفى الذي حدثنا قائلًا: «بعد احتلال عفرين؛ هجرنا قسراً؛ كي نحمي أنفسنا من المجازر التي يقترفها جيش الاحتلال التركي ومرترقته، ونحن الآن نقيم في مخيم العودة. من المعلوم أن العالم يعاني من نقشي وباء

## محطة زيزون الحرارية خردة للبيع بعد التفجير



تمويل المرتزقة الصينيين الذين لجأوا إلى سرعة المحولات الكهربائيّة والمحاصيل الزراعيّة للأهالي وبيعها إلى تجار يعملون

## التنفس العميق لمحاربة كورونا



عادة ما تكون الأعراض الأولى للفيروس (ARDS).

في هذه المرحلة ، يحتاجون إلى دعم جهاز تنفس ، مثل جهاز التنفس الصناعي ، لدفع الهواء إلى الرئتين، ومن الضروري أن تحصل الرئتان على ما يكفي من الهواء بحيث يمكن نقل الأكسجين حول الجسم ، عبر مجرى الدم ، إلى الأعضاء الحيوية.

يساعد الاستلقاء على المعدة أيضًا في تصريف السوائل ، ويمنع الرئتين من الالتصاق بالعدوى ، ويعزز تدفق الدم.

إلى - متلازمة الضائقة التنفسية الحادة

شارك أطباء هيئة الخدمات الصحية البريطانية NHS، تقنية التنفس لمرضى الفيروسات التاجية JK Rowling مؤكدين أنها تساعد على التعافي.

وقال الدكتور: «سار فراز مونشي» ، الذي يعمل في مستشفى كوينز في روم فورد، إن هذه الممارسة تستخدم لمرضى العناية المركزة، ولكن يمكن أن تساعد أي شخص في مكافحة العدوى، حيث إن تقنية التنفس هو «الطريقة الوحيدة» لإدخال الأكسجين إلى عمق الرئتين وهو أمر مهم لتجنب التدهور الصحي للحالة.

ولكنه في الوقت نفسه حذر المرضى من الاستلقاء على ظهورهم أثناء التنفس، لأنه يقلل من قدرة الرئة ويغلق الشعب الهوائية، وترجع المضاعفات الخطيرة والوفيات

على تحريك المخاط في الجهاز التنفسي إلى الناجمة عن COVID-١٩ إلى حد كبير إلى الفيروس الذي يؤثر على الجهاز التنفسي، بما في ذلك عمل الرئتين، وذلك وفقا لتقرير موقع « الديلي ميل».

وقالت مؤلفة هاري بوتر إنها «شفيت بالكامل» بعد معاناتها من «جميع أعراض» الفيروس التاجي، ولكنها لم تخضع لاختبار رسمي، فخلال الأسبوعين الماضيين ، عانت العشر التالية.

# بالعين المجردة... اكتشاف ثقب أسود «قريب» من الأرض

يوازي أربع مرات على الأقل حجم الشمس لا يمكن أن يكون سوى ثقب أسود».

ولفت ريفينيوس إلى أن «هذا النظام النجمي يحوي أقرب ثقب أسود نعرفه إلى الأرض».

وقال بيتر هادرافا من أكاديمية العلوم في العاصمة التشيكية براغ وهو أحد معدي الدراسة: «فوجدنا تماما عندما أدركنا أنه أول نظام نجمي مرئي بالعين المجردة مع ثقب أسود».

وذكرت الدراسة بأن علماء الفلك رصدوا حتى اليوم حوالي ٢٥ ثقباً أسود في مجرتنا التي تضم في وسطها ثقباً أسود هائلا.

وقال عالم الفلك في مرصد «بي أس أل» في باريس بيار كيرفيلوا لوكالة فرانس برس: «نعرف القليل من الثقوب السود النجمية في مجرة درب التبانة لكننا نظن أن ثمة الكثير منها لأنها ناتج طبيعي لتطور النجوم الضخمة».

# روسيا تسجل أعلى حصيلة يومية بإصابات كورونا



الأسبوع الماضي إلى أن ما يصل إلى ٢ في المئة من سكان موسكو البالغ عددهم ١٢,٧ مليون ربما يكونوا قد أصيبوا بالفيروس. جدير بالذكر أن إجمالي الإصابات بالفيروس في روسيا بلغ ١٧٧1٦٠ حالة، فيما وصل عدد الوفيات إلى ١٦٢٥.



اكتشف علماء فلك في المرصد الأوروبي الجنوبي ثقباً أسود نجمياً متأثياً من انهيار نجم ضخم داخليا، ويوازي حجمه ٤ مرات حجم الشمس. وخلافا للثقوب السود الهائلة، هذا الثقب «صامت» لأنه «لا يتفاعل بصورة عنيفة مع محيطه» (لا يمتص المواد)، لذا فإنه «أسود فعلا» وفي موقع خفي في النظام النجمي

وأوضح المرصد في بيان أن علماءه اكتشفوا

أبلغ مسؤولو الصحة الروس عن ١١٢٣١ المستجد في العالم.

حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد في حصيلة يومية قياسية، رفعت إجمالي الإصابات في البلاد إلى أكثر من ١٧٧ ألف حالة.

وتجاوزت الحصيلة الروسية نظيرتها في ألمانيا وفرنسا، لتصبح خامس أعلى دولة

من حيث الإصابات بفيروس كورونا

## حافظوا على إنجازات لعبة كرة القدم «السيدات»

■ تقرير/ جوان محمد

روناهي / قامشلو - لم يكن أمراً سهلاً إقامة دوري للسيدات لكرة القدم في روح أفا وسط مجتمع تحاصره العادات والتقاليد البالية بشكل كبير، مجتمع كان يرى في ممارسة لعبة كرة القدم للفئات بأنه أمر معيب، ولكن رغم كل القيود استطاعت الفئات في لعبة كرة القدم تحقق إنجازات كبيرة بمساعدة المدربين والإداريين في نواديهم.

بداية الإنجازات كانت من تشكيل فرق نسوية لكرة القدم من قبل النوادي المرخصة من الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة، ومن ثم تحدي كافة المعوقات وخروجهن للمران وتحدي المصاعب من التمارين على أرض باحات وملاعب المدارس المبلمطة أو الترابية مع ضعف الإمكانيات المادية وصعوبة تأمين المستلزمات الرياضية اللازمة للتمارين من قبل للنوادي، بالإضافة بدعم لم يكن بالمستوى المطلوب من قبل الاتحاد الرياضي ومن الإدارة الذاتية في إقليم الجزيرة، ناهيك عن تقبل فكرة فئات تخرج للمران ومعها شباب في المجتمع.

بعدها جاءت خطوة إقامة الدوريات ومسابقة الكأس والسوبر، وجميعها كانت إنجازات حقيقية في وقت الأزمة والهجمات والتفجيرات

### التوجه لإلغاء الدوري الإسباني للسيدات

التوجه لإلغاء الدوري الإسباني للسيدات أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم، أن موسم منافسات السيدات على وشك الإلغاء، بسبب جائحة كورونا، مع اعتماد بطل كل درجة وفقاً للترتيب قبل توقف الموسم.

وأضاف الاتحاد في بيان أنه لن يوجد هبوط هذا الموسم، بناء على قرار الإلغاء الذي يجب أن تعتمدة اللجنة التنفيذية للاتحاد، بعد غد الجمعة. وفي حال مصادقة اللجنة على اقتراح الإلغاء سينتج برشلونة بلقب دوري الدرجة الأولى



لم تتوقف في مناطقتا، ناهيك عن الحصار المطبق وتردي الأوضاع المادية للكثير المواطنين في البلاد.

وتتامت الأندية من عدة نوادي للوصول في العام ٢٠١٩، إلى تسعة أندية مرخصة من

قبل الاتحاد الرياضي، وعلينا أن لا ننسى جهود فريق الشهيذة كلزار وأرتا وتشكيل هذين الفريقين النسويين قبل بدء تشكيل الفرق المرخصة من قبل الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة بحيث أول فريق للسيدات كان من قبل نادي قامشلو بالعام ٢٠١٦، تلاه تشكيل أندية أخرى مثل براتي وجودي وسري كانيه وبرخدان والحسكة وأهلي عامودا والأسايش وعمال الجزيرة والطريق وفندق وقنديل، بعض الأندية خلت وتم حل الفريق معه، وانتقلت على

### التوجه لإلغاء الدوري الإسباني للسيدات

وسيتأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل رفقة أتلتيكو مدريد صاحب المركز الثاني. بينما سينجو متديلا الترتيب فالتسيا وإسبانيول من الهبوط للدرجة الثانية.

وسيصعد فريقان من الدرجة الثانية، ما يعني أن دوري الأضواء الموسم المقبل سيضم ١٨ فريقاً بدلاً من ١٦ في الموسم الحالي.

وعادت فرق الرجال في الدرجتين الأولى والثانية إلى التدريبات الأسبوع الحالي، على أمل استئناف الموسم الشهر المقبل.



### لاعبة سابقة: مستقبل تنس السيدات في ألمانيا يبدو مظلماً

الرابطة العالمية لمحترفات التنس، إلى أنه في بعض الأحيان تحدث الأمور بشكل سريع. وقالت أنه هوبر: «يمكن أن يظهر لاعب أو لاعبة لم يكن في الصورة. ولكنني في الوقت الحالي لا أرى أي لاعبة واعدة يمكن أن تصبح مرشحة للصعود إلى المراكز العشرة الأولى بالتصنيف العالمي».

وتعمل أنه هوبر حالياً مديرة رياضية ببطولة شوتوغارت التابعة للرابطة العالمية لمحترفات التنس. وترى أنه هوبر أن العام الحالي لن

يشهد أي بطولة بحضور الجماهير في ظل استمرار أزمة تفشي الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد.

وقالت: «أنا مقتنعة بذلك بالفعل. إنه تحد للجعب. مدى تأثير هذه الأزمة سيوضح في

#### نساء عفريـن مازلن يتبعن طريقتهن القديمة في تحضير المونة..



وتوزيعها بين بعضهم.

في أواسط شهر نيسان، تبدأ العفرينيات بالتحضير لصناعة «الجبن»، التي تعد إحدى

مواد المونة الرئيسية في معظم المنازل، حيث يعتمدن في صناعته على المواشي التي جلبنها معهن خلال نزوحهن من عفريـن، فيما تقوم

النساء الأخريات بشراء كميات من الحليب

حسب الرغبة من رعاة المواشي.

#### تصنيف المونة وتوزيعها بين بعضهم

ولا يقتصر تجهيز المونة على أفراد الأسرة فقط، إنما وفي أغلب الأحيان تجتمع نساء القرى مع بعضهم البعض، ويقمن بتحضيراتهن، ثم يقمن بتصنيف المونة

المرض. وخلال فترة التدريب تلقى الأعضاء

والعضوات الإسعافات الأولية، كما تم التطرق إلى كيفية إحراق ملابس المرضى. وأشرف على التدريب إداريو «اليو بي بي» والذين أعطوا خلاصة تجربة الدول العظمى مع المرض. وهذا ما ساعد في تخفيف الضغط

والوقت على المتدربين بحسب جميلة.

أما عن التفاصيل حول وجود حالات اشتباه بالفايروس قالت جميلة: «تم تحديد عدد من الأرقام للحالات المشتبه بها، وفي حال ظهور حالة تم تحديد غرفة، وذلك بعد أن تتم زيارة المريض والتأكد من مدى خطورة الحالة وفي حال كانت الإصابة بالفايروس أم لا، ويوجد بيننا وبين هيئة الصحة تنسيق في حال الاشتباه بوجود أي حالة».



وعن دور الكومينات في هذه الأزمة أشارت جميلة إلى أن للكومين أهمية من خلال توزيع البروشورات التي توضح كيفية توزيع السلل الغذائية في فترة الحظر وتساعد على توزيع هجمات الدولة التركية أو تهجيرها للمدنيين. ولم تقدم أي منظمة الدعم لهذه المخيمات في ظل ظروف النازحين الصعبة. وقالت:« ندعو المنظمات الدولية إلى مساعدة اللاجئين.

أنهت الإدارية في الهلال الأحمر الكردي جميلة حمي حديثها بدعوة المواطنين إلى التحلي بالوعي والالتزام بالتعليمات القانونية. وعدم المبالغة في الخوف، والتعاون مع المؤسسات الصحية لتجنب تفشي المرض إن وجد.

##### بصمة امرأة



#### المرأة بين وباء كورونا ووباء العنف

حنان عثمان

رغم كل التضحيات والجهود التي تقدمها النساء في كافة أنحاء العالم وفي شتى المجالات الاجتماعية والسياسية والعلمية من أجل التحرر والنهوض والتنمية، ورغم الدور الريادي الذي تلعبه المرأة في المجتمع وخاصة في زمن الأزمات والحروب والويلات حيث أنها تبذل جهوداً جبارة من أجل الحفاظ على السلم والأمن. استقرار الأوطان واستقرار الأسرة تكون من أولوياتها المبدئية التي لا تقبل المس بها.

ولكن وفي الوقت الذي يجب على الأسرة أن تكون الحصن الآمن والملاذ الحامي للمرأة خصوصاً في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها البشرية جمعاء جراء تفشي فايروس كورونا المستجد، نرى أن قضايا العنف الأسري حول العالم تعود إلى الواجهة بشكل كبير، وكما أثبتت التجارب التاريخية أن العنف الجسدي يزداد وينفشي بشكل خطير في ظل الأزمات.

من الواضح أن جائحة كورونا قد مارست ضغطاً نفسياً كبيراً على كل فئات المجتمع أما الضغط المجتمعي المتردي فقد مارس ضغط مضاعف على النساء من قبل أقرب الأشخاص لها كالزوج أو الأب أو الأخ حيث الإعتداء على جسدها وكرامتها وروحها وحتى التدخل بأبسط الأساليب الحياتية لها، وهذا ما يدفع الكثير من النساء للانتحار.

ولا ينحصر العنف هذا في منطقتنا الشرق الأوسطية بل نلاحظ انتشار هذه الظاهرة في المجتمعات الغربية مثل بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وكندا حيث شاهدنا صوراً ومشاهد كثيرة للمنعفات على مواقع التواصل الاجتماعي وكانت مروعة!

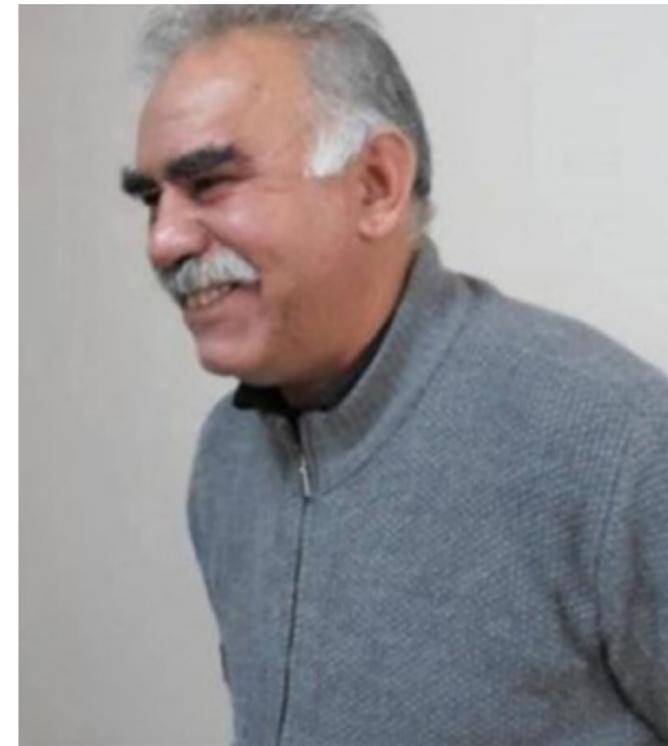
في لبنان، الوضع لا يختلف أبداً، فالمرأة اللبنانية المناضلة في كافة الساحات والميادين من أجل الحصول على أبسط الحقوق المدنية والقانونية نراها اليوم تتعرض لأبشع أنواع العنف المنزلي في ظل الحجر الصحي المفروض على المواطنين منذ حوالي الشهرين، ويشمل التعنيف القتل ومحاولات القتل التي يقوم بها الممنف وحتى إجبار النساء على الانتحار هرباً من التعنيف.

ولكن وجل ما يؤسف حقاً أن الدول والحكومات ما زالت تدافع وتحمي المعتدي وذلك بعدم إقرار قوانين رادعة أو حتى اتخاذ تدابير حماية قانونية أو حتى اجتماعية وأمنية للحد من ظاهرة العنف الأسري ولوقف النزيف الحاد التي تتعرض له المرأة جراء هذا التعنيف.

ونحن كرابطة نوروز وأغلبية المنظمات النسائية الأعضاء في المركز الإقليمي للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي قمنا بإقامة مبادرة لإعلاء صوت النساء المنعفات وذلك من خلال كتابة نداء عاجل للأمم المتحدة وموقع لبنانياً وإقليمياً، نحثهم فيها على الضغط على هذه الحكومات الفاشلة لإجبارها على تطبيق القوانين والمواثيق الدولية التي قاموا بالتوقيع عليها، والتي بقيت حبراً على ورق، حيث على هذه المنظمات الدولية متابعة ومراقبة مدى تقيد هذه الدول بالقوانين وتطبيقها، فسرعات الاستمئة باتت تصدر من كافة الأرجاء لأن الفيروس المعشش في خلايا بعض المنازل بات أشد فتكاً من كوفيد ١٩.

## برادوست ميتاني: «توجيهات أوجلان

## مبادئ يجب العمل عليها»



الإمارة بشكل كامل».

## النظام التركي يحاول إعادة التاريخ وضرب الكرد بالكردي

وتحدث برادوست ميتاني عن تطورات الأحداث في الفترة الأخيرة بباشور كردستان ومساعي النظام التركي إلى افتعال الاقتتال بين الكرد، وقال بهذا الصدد: «في باشور كردستان؛ عانى الشعب في التاريخ القريب من حالة التشرذم والافتتال الداخلي بين الأطراف الكردية. ولكن في المقابل؛ فإن الشعب الكردي لم يتمكن من تأسيس كيان خاص به إلا بعد أن وحد صفوفه، بعد أعوام التسعينيات، حيث تم تشكيل البرلمان وحكومة إقليم الفدرالية وتحققت مكتسبات كبيرة».

وأضاف: «في عهد الدولة الميديية تمكن الملك دياكو من توحيد سبع قبائل ميديية، وبناء دولة قوية واسعة وطرد الآشوريين، وعقد تحالفات مع دول المنطقة؛ ولكن في زمن هاستياك ٥٢٨ ق م، حدث خلاف بين استياك وهاريباكوس وهو القائد العسكري للدولة الميديية، مما أدى إلى انهيار ميدييا على يد الإمبراطورية الفارسية».

وذكر ميتاني أيضاً سلسلة أمثلة تاريخية أخرى منها ما حدث في عهد إدريس البنليسي الذي وحد ٢١ من القبائل والعشائر الكردية ولكنها انشغلت بالمصالح القبلية وعملت على خدمة العثمانيين، وكذلك في عهد الإمارة البدرخانية تمكن «الأمير بدرخان من تأسيس إمارة قوية عبر توحيد العشائر الكردية إلا أن يزدان شير وهو من الأسرة الحاكمة انقلب على الأمير بدرخان، وتمكن بمساعدة العثمانيين من القضاء على الإمارة، وفيما بعد انقلب العثمانيون على يزدان شير وانتهت

وحدثت برادوست ميتاني عن تطورات الأحداث في الفترة الأخيرة بباشور كردستان ومساعي النظام التركي إلى افتعال الاقتتال بين الكرد، وقال بهذا الصدد: «في باشور كردستان؛ عانى الشعب في التاريخ القريب من حالة التشرذم والافتتال الداخلي بين الأطراف الكردية. ولكن في المقابل؛ فإن الشعب الكردي لم يتمكن من تأسيس كيان خاص به إلا بعد أن وحد صفوفه، بعد أعوام التسعينيات، حيث تم تشكيل البرلمان وحكومة إقليم الفدرالية وتحققت مكتسبات كبيرة».

## براءة الوباء من فشل أردوغان



■ أمل عبد العزيز الهزاني

الازدحام في الأخبار والأفكار والتحليلات، تكاد تكون غير مسبوق في هذا الوقت الذي يواجه فيه العالم وباءً مباحثاً، بكل تداعياته الاقتصادية والنفسية. والسبب في كثافة هذه التحليلات الواقعية منها والخيالية والمخاوف، أن محفزاتها تحيط بنا. كل خبر يعود بنا إلى واقع معيش لم تكن سلبياته ظاهرة، حقائق تتكشف كل يوم عن واقع الدول، وتعطي شهادة عن مستوى الكفاءة. لكن الأهم في رأيي، هو كيف واجهت الدول صدمة وباء (كوفيد - ١٩)، وأعني كيف حاولت معالجة الأوضاع الخاطئة التي لم تكن محل اهتمام في السابق. الحديث في هذا يطول ويتطور، لكن في الوقت الحالي يمكن عرض نموذج فريد غير متوقع للتعامل مع الوباء، وهو النموذج التركي الذي أثار كثيراً من علامات الاستفهام مؤخراً.

لم يكن أحد ليتوقع أن بلداً مثل تركيا، بأثوارها وجدولها وأراضيها الزراعية الشاسعة ومزارعها، تعاني من تهديد جاد في أمنها الغذائي! خبر صادم. لكن «كورونا» وضع أماننا الحقيقية المخبأة، وهي أن القطاع الزراعي التركي يعاني منذ سنوات، بسبب قرار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان استيراد المواد الغذائية والمواشي من الخارج بدلاً من دعم المنتجات المحلية. ولأن الدول التي تستورد منها تركيا مواد غذائية أساسية توقفت عن التصدير للخارج بسبب أزمة «كورونا»، ووجهت منتجاتها للإستهلاك المحلي، فإن تركيا ستكون أمام معضلة نقص في الغذاء خلال الأشهر القليلة القادمة، وكل

إجراءات الحكومة التصحيحية اليوم للقطاع الزراعي متأخرة، وليس من المرجح سد العجز، وهذا ما يفسر ارتفاع أسعار الغذاء خاصة للمواد الأساسية كالقمح. والهدف من عرض النموذج التركي ليس للنصح بل للعبرة، بأن تجاهل موارد الدولة الطبيعية واستبدال مشروعات يبيعها أكثر ربحاً بها، كبناء وحدات سكنية لبيعها إلى السياح، أو الإنفاق العسكري الكبير في سوريا لتضاهي الدول الكبرى، أو في بلد مثل ليبيا لا ناقة ولا جمل للأترك فيه سوى حشر أنوفهم في سيادتها، كل ذلك سيعود على حياة الناس بطوام لا تنتهي. ومع أن كل دول العالم، على مختلف مستويات قوتها الاقتصادية، تأثرت ولا تزال تتأثر بتداعيات الحماية من الوباء، وتأثر التجارة

العالمية وحركة البضائع وزيادة البطالة، لكن في الواقع أن هذه المشكلات كلها كانت تعاني منها تركيا قبل الجائحة، وإحكام قبضة السلطات المطلقة على التشريعات والقوانين والنظام لم يترك مجالاً للناس للتعبير عن أنفسهم، بدليل أن الليرة التركية تتراجع منذ عامين، واليوم وصل سعر الصرف لقرابة ٧ ليرات مقابل الدولار، تقريباً كما وصل في عام ٢٠١٨.

كل السياسات المالية والتدخلات العسكرية التركية في ليبيا وسوريا، انكشفت سلبياتها بوضوح مع أزمة «كورونا» لكنها كانت دائماً موجودة. وبدلاً من إجراء إصلاحات واتخاذ قرارات للخروج من الأزمة بأقل الخسائر الممكنة، تقاجننا الرئاسة التركية

بالتباهي بمساعدة أوروبا بالمعونات الطبية لمواجهة الجائحة، في حين أن تركيا تعتبر أكثر دولة موبوءة في الشرق الأوسط بحسب إحصائيات رسمية في عدد الإصابات والوفيات. بعض الدول تعتقد أن إعلانها عن نسب تعافٍ كبيرة يعكس قوة النظام الصحي ويلمع سمعتها أمام الناس، وأن عدد الإصابات المعلنة محلياً يعكس الواقع، إنما الحقيقة هي ما يعيشه الناس، الواقع هو ما يشاهده الناس في الشوارع، وفي المستشفيات حيث نسب الفحوصات المنخفضة التي توهم الآخرين بتدني الإصابة.

هذا كله يمكنه أن يكون حديث منصات التواصل الاجتماعي كما رأينا في حالات مصورة في نيويورك وروما وباريس وحتى طهران. لكن حتى لا تكون هذه العيوب الصارخة في السياسات التركية محط نقاش من الشارع، أو تهز من صورتها المزيفة أمام العالم، قرر الرئيس تمرير مشروع قانون يشترط على التطبيقات التواصلية المعروفة مثل «فيسبوك»، «تويتر»، «إنستغرام» و«يوتيوب»، أن تخصص من يراجع محتوياتها وكشف هوية أي حساب تطلبه أي أن الحكومة حاصرت حرية الناس في التعبير عن سوء أحوالهم، واعتقلت قبل أيام من تعتقد أنهم يثيرون الناس ضد ظروفهم المعيشية. المعارضة التركية لم تنطق صبراً، وأعلنت أن هذا الحال لا يمكنه الاستمرار، وأن أردوغان خاسر لا محالة في الانتخابات القادمة، وأن أول ما سيفعله الحزب المنتصر هو إعادة النظام البرلماني بدلاً من الرئاسي الذي جعل بلداً كبيراً مثل تركيا بكل مواردها البشرية والطبيعية ملكية خاصة للرئيس وأسرته.



## «إلياذة» هوميروس الأكثر إنسانية بين الملاحم

بين أبطال يبحثون عن الخلود وآخرون يحافظون على كرامة الإنسان؛ يروي الباحث الجامعي الإنجليزي إدوارد لوتووك، في مقال نشره قبل فترة بملحق تايمز الأدبي، أنه كان ذات مرة في مطار لوس أنجلوس، حين استبَدَّت به فجأة رغبة في قراءة صفحات من «الإلياذة» مترجمة إلى الإنجليزية، فراح يبحث في مواقع بيع المطبوعات بالمطار عن مراده، لتكون المفاجأة عثوره على عشر ترجمات مختلفة للكتاب في طبعات حديثة.

طبعاً، لم يعد همّ الباحث المقارنة بين الترجمات، لمعرفة أيها خدمت نصّ هوميروس الخالد أكثر من الأخرى، بل التساؤل بدهشة عمّا يجعل هذا النص على مثل هذه الحيوية والحضور في حياتنا اليومية بعد ألوف السنين من ولادته!

بتساؤلات لوتووك أو من دونها لا شك أن تلك الملحمة الإغريقية لا تزال حية بيننا، ليس فقط بما تحكيه، بل بالأسلوب الذي تحكي به، بالدروس التي توصّلها إلينا، بالعواطف والعلاقات الإنسانية المؤسسة، ما يجعل من البديهي اعتبارها «ملحمة الملاحم» سواء شاركتها بذلك توأمتها «الأوديسة» لهوميروس نفسه أو لم تشاركها.

فلنن كنّا نعرف تاريخياً أن لكل أمة من أمم الأرض ملحمتها أو ملحمتها الخاصة بها تطل من خلالها على الإنسانية، لا شك أن في إمكان الإغريق أن يفتخروا دائماً بأن ملحمتهم هي الأكثر إنسانية من بين كل الملاحم، بل حتى الأكثر ارتباطاً بالكرامة الإنسانية، كما سلاحظ بعد سطور.

### البداية من مصر

وفي انتظار ذلك قد يكون علينا أن نندكّر أن نصوص هوميروس كان مقدّراً لها أن تضع إلى الأبد، لولا العثور على كمية كبيرة من أوراق البردي في مصر ذات يوم، تبينّ بعد الدراسة والتحصيل أنها تحوي، بين الفقرات الـ٥٩٠ التي تحتويها، على ٤٥٤ فقرة من «الإلياذة»، ما مكنّ بالتالي من مواصلة البحث حتى العثور على فقرات لاحقة أوصلت ملحمتي هوميروس الكبيرتّين إلى الناس، وليس إلى اليونانيين وحدهم بالطبع، طالما نعرف أن الملحمتّين ترجمتا إلى كل لغات العالم تقريباً، لكن دائماً من دون أن يَتمكّن أحد من الإجابة عن أسئلة بدت دائماً بديهيّة: هل وُجد هوميروس حقّاً؟ وهل كان حقّاً شاعراً ضريراً؟ ومتى «كتب» أو

بالأحرى «حكى» ملحمتيه، هو الحكواتي الأول والأشطر في تاريخ البشرية؟ ثم أين عاش فعلاً؟ وأين ولد وأين مات؟ وأكان ذلك في القرن الحادي عشر قبل الميلاد أم في التاسع أم الثامن أم السادس؟

كثُرّ زعموا ويزعم أكثر منهم اليوم أنهم عثروا على الأجوبة. لكن الحقيقة أنها كلها تخمينات، حتى وإن كان ثمة يقينٌ واحدٌ على الأقل يتعلّق بالوقائع التاريخية التي «ترويها» «الإلياذة وتوأمتها»: وقائع الحروب الطروادية من حول مدينة طروادة التي غلب الظن أنها تقع على ساحل البوسفور في بحر إيجة في ما يسمّى اليوم تركيا.

نعرف أن «الإلياذة» تتحدّث عن فصول أساسية، بل ختامية من الحروب الطروادية. بل حتى، أساساً، عن أعوامها الأخيرة وكيف انتهت، حيث نلاحظ كيف أن هوميروس يحوّل تلك الحرب في نهاية الأمر إلى مسألة شخصية كونها اندلعت، بالنسبة إليه، وهو ما يتنافى طبعاً مع أي منطق، بل حتى مع الواقع التاريخي الذي يمكننا أن نقول إنه مدوّن، اندلعت كما يقول بسبب اختطاف باريس ابن ملك طروادة هيلينا الملكة الإغريقية، وتجمّع ملوك



اليونان لمهاجمة طروادة، واستعادة الملكة خلال تلك المرحلة الأخيرة بما في ذلك مقتل باريس والصراع الذي سيثور بين أغاممنون وأخيل أحد كبار أبطال الحرب اليونانيين وما إلى ذلك، وصولاً إلى حيلة الحصان الخشبي التي مكّنت اليونانيين من الانتصار على الطرواديين وتدمير مدينتهم، بحيث لم تعد تقوم لها قائمة في التاريخ.

### فتش عن المرأة

إنن، الحكاية بالنسبة إلى هوميروس هي حكاية «فتش عن المرأة» من ناحية، وحكاية «غضب البطل أخيل» من ناحية أخرى. فهل هذا منطقيّ؟

في الحقيقة، إن مقارنة سريعة بين هذه الفرضية التي تكاد تكون «حكاية عائلية» في نص «الإلياذة»، والحكاية التي نجدها في خلفية «الأوديسة» أي حكاية بوليبيس وعودته إلى وطنه اليوناني في إيتاكا وإلى

## القصفُ الإسرائيليّ والصمت الروسيّ

### تقرير/ رامان آزاد

أضحت سوريا ميدانَ تصفيّة الحسابات، وهي تشهد للسنة العاشرة حرباً متعدّدة المستويات، لا تتصلّ بمصالح السوريين الذين تحوّلوا إلى وقود لها وضحايا على مذبح المصالح المتناقضة للأطراف المتدخلّة، وعلى هامش الحرب تقصفُ إسرائيل من وقتٍ لآخر مواقع إيرانيّة فيما الصمّت الروسيّ علامة قبول.

### العسكرة كانت ترجمة للتناقضات

تولت التدريبُ والتمويلُ والتسلّخ، وفي ٢٠١١/٧/٢٩ أعلن عن كيان عسكريّ باسم «الجيش السوريّ الحر». كانت العسكرة ترجمةً مباشرةً لواقع التناقضات بالمنطقة، واستمرت حتى اليوم وأفضت إلى نتائج مأساويّة وما فعله المرتزقة السوريّون المنضوون بالتشكيلات التي أسستها تركيا بعفرين وكري سبي وسريكانيه تجاوز العداة والحقد، فقد كانوا أداة الاحتلال، فأبّ حديثٌ عن ثورةٍ باتت رهينة أنقرة وأداتها؟!

يختزل الميدانُ السوريّ كلّ التناقض الدوليّ والإقليميّ، وثمّة ثلاثة عناوين تسبق الأزمة السوريّة (الهلالُ الشيعيّ والبدنُ السنّيّ والجغرافيا الممتدة بين النيلِ والفراتِ) هي عناوين دينيّة الظاهر وتجلياتها السياسيّة متناقضة وتمثّل ثلاث قوى بالمنطقة (إيران وتركيا وإسرائيل) إلا أن القاسم المشترك بينها التمدّد بذريعة «الأمن القوميّ».

يعتقّد البعض أنّ تناول القضية السوريّة بهذه الطريقة يرسّخ نظرية المؤامرة، وينكّر الثورة السوريّة التي بدأت سلميّة بمطالب شعبيّة، ولكن تمّ اختراقها من قبل عدّة جهاتٍ وحرفها عن مسارها، ويصدّع رأسنا بطروحات لم تثبت صحتها كالقولِ الشعب السوريّ واحد. لكن لو راجعنا تطورات الأزمة السوريّة لرأينا حجمَ التدخلِ الخارجيِّ وأنّ التعدّد الفصائليّ جاء بصورة الارتزاق مباشرةً والولاء للطرف الذي تولى التمويل والتسلّخ والدعمُ الإعلاميّ، والحقيقة هي تزامنُ التلوّن الطائفيّ والانزلاق للعسكرة في مرحلةٍ مبكرةٍ، ففي الفترة ٢٠١١/٦/١٢-٤ شهدت جسر الشغور حوادث دمويّة على أساس طائفيّ، ولا يغيبُ عن ذاكرة السوريين مشهدُ رمي الضحايا بنهر العاصي على وقع الشعاراتِ الدنيّة، والتكبير والتهليل، وفي ٢٠١١/٦/٢٠، أعلن تشكيلُ لواء الضباط الأحرار كأولِ إطار تنظيميّ للعسكرة، واتخذ مقرّه في تركيا التي



في ٢٠١٧/١/٢٣ وبذلك تم استيعاب الدور التركيّ، وجمع طرفين من المثلث في إطار واحد.

دأبت واشنطن وتل أبيب الإعلان عن عدم قبول الوجود الإيرانيّ في سوريا، ولهذا كان ابتعادِ القواتِ الإيرانيّة مسافة ١٠٠كم عن خط الهدنة (الخط الأزرق)، هو شرطٌ تطبيّق مخرجاتِ أستانه جنوب دمشق وعودةِ قوات النظام وسيطرتها على كامل الطريقِ الدوليّ حتى معبر نصيب الحدوديّ مع الأردن، ماذا يعني ذلك؟ إنّه نجاحُ موسكو باحتواء إسرائيل لتكون مرجعيّة سياسيّة لها باستثمار الفزاعةِ الإيرانيّة، مقابلِ الأخذ بعين الاعتبار مطالب إسرائيل المتعلّق بأمنها، وبففس الوقت إنهاء الدور السعوديّ بإغلاق الحدود مع الأردن.

فيما تستغلّ إسرائيل ظروف الأزمة وتستهدفُ القواتِ الإيرانيّة في سوريا، وهي رسالةٌ ل طهران بأنّ قواتها لن تكون بأمان في سوريا، رغم أنّه يُفترض أنّ تكونَ الأجواء السوريّة مغلقةً بوجهِ أيّ تهديداتٍ بوجود منظومة إس-٤٠٠ على الأرض السوريّة.

استثمرت موسكو أيضاً الخلاف بين ضفتي الخليج أي إيران والدول العربيّة الخليجيّة، وقدمت نفسها طرفاً ثالثاً لتكونَ مرجعيّة لدول الخليج. من جهةٍ أخرى فإنّ موسكو خبيرٌ طهران الإلزاميّ في ظل العزلة المفروضة عليها، ويتشاركُ الطرفان مصالحَ كبيرةً، لتكونَ علاقةٌ تتافع مقابل الدور الأمريكيّ، وإيران مازالت حاضرة فعليّاً بالعراق وسوريا وصولاً إلى لبنان عبر حزب الله.

### النظرية الأوراسيّة وطموح موسكو

وفي إطارها مشروعهَا الموسّع (النظرية الأوراسيّة) تحتأجُ موسكو لدورٍ تركيّ

فاعلٍ واستثماره على أكثر من صعيد، والهدف الأكبر احتواء الدور التركيّ لتسديد ضربة إلى الناتو نفسه، وهي فزاعة أخرى. ولكن موسكو أفهمت أردوغان بعد التصعيد الأخير بإدلب وهدنة موسكو ٢٠٢٠/٣/٥ بحدود الدور المسموح لتركيا. ويجب ألا ننسى صفقة الصواريخ إس-٤٠٠ لتركيا ومن بعدها للسعودية لكسر الاحتكار الأمريكيّ.

من المهم أن نفهم المستوى الجيوبوليتيكيّ للتنافس الدوليّ وهو ليس مجرد شرق وغرب، بل صراعٌ تاريخيّ بين ثقافتين مختلفتين، وموسكو التي تتبنى النظرية الأوراسيّة لتمثّل قوى البر (التيلوروكراتيا) وتشملُ اليابسة من أوروبا إلى عمق آسيا، مقابلِ قوى البحر (التالاسوكراتيا) التي يمثّلها



حلف الناتو وحاملات الطائرات التي تجوبُ العالمَ، وتركيا تتلاعبُ في الهوة الجيوستراتيجيّة، والجغرافيا السوريّة لا تكفي لتفسير تدخلها في ليبيا وإقامة قواعد عسكريّة بقطر والصومال.

### مستوى آخر من التنسيق

سياسة موسكو في سوريا تنطلق من طموحاتها في تثبيت وجودها على البحار الدافئة دون تجاهل طبيعة تناقضات المنطقة بل باستثمارها، ويمكنُ تفسيرُ الصمتِ الروسيّ إزاء العريضة الإسرائيليّة واستباحتها للأجواء السوريّة واستهدافِ المواقع الإيرانيّة، أنّه توافقٌ مشروطٌ مع واشنطن لقاء دورٍ موسّع بالمنطقة، وهذا ما كان مضمون اجتماع «القدس الأمنيّ» عالي المستوى (الأمريكيّ، الروسيّ، الإسرائيليّ) في ٢٠١٩/٦/٢٣ والذي حضره جون بولتون، نيكولاي بتروشيف ومينر بن شبات وتمّت مناقشة قضايا (الملف السوريّ، الوجود الإيرانيّ، تسليح حزب الله، صفقة القرن، أوكرانيا والعقوبات على روسيا) صحیح أنّ الاجتماع لم ينته إلى تصوراتٍ نهائيّة، ولكنه أسس لأليّة تنسيق متقدّمة، وطرح أسئلة إمكانية موسكو في موازنة علاقاتها بالمنطقة وباختصار هي خطةٌ روسيّة متكاملةٌ للإمساك بمفاتيح الوجود بالمنطقة.

## حفاظاً على سير العملية التعليمية.. جامعة روج آفا تبدأ

### التعليم عن بعد «أونلاين»

تقرير/ عادل عزيز

روناهي/ قامشلو- لمواصلة العملية التربوية والتعليمية لطلبة جامعة روج آفا تزامناً مع فرض حظر التجول في شمال وشرق سوريا بسبب وباء كورونا، تم البدء بالتعليم عبر النت «أونلاين»، وفي إطار هذه التحضيرات تم إعداد سلسلة برامج للمدرسين والطلبة للبدء بعملية التعليم عبر النت لكافة طلبة الجامعة في شمال سوريا.

بعد اصدار الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا قراراً بإغلاق المدارس والجامعات وفرض حظر للتجول لمواجهة فيروس كورونا الذي يجتاح العالم، علفت جامعة روج آفا الدوام في كليتها ومعاهدها ضمن الإجراءات الاحترازية والوقائية من فيروس كورونا، وعليه بدأت الهيئة الإدارية للجامعة باتخاذ التدابير اللازمة لمواصلة العملية التربوية والتعليمية لطلبة الجامعة في المنزل وعبر النت. بدأت جامعة روج آفا بعملية التعليم عبر الإنترنت منذ الثالث من شهر أيار الجاري، وكان التخطيط مسبقاً لعملية التعليم «أونلاين» قبل شهر لوضع خطة متكاملة، والبدء كانت بتشكيل لجنة لمتابعة الأمور التقنية والخبرات في مجال التعليم عبر النت، واستطاعوا بوقت قياسي جمع المعلومات اللازمة لتحقيق وكسب الوقت لإنجاح هذه المهمة.

#### خيارات عدة للتعليم عن البعد



سلمت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا الدفعة الثانية من السلل الغذائية لهيئة الشؤون الاجتماعية والعمل في إقليم الجزيرة، لتوزيعها على الأسر المتضررة من حالة الحظر المفروضة بسبب كورونا.

استكمالاً لعملية التوزيع سلمت الإدارة الذاتية الدفعة الثانية من السلل الغذائية لهيئة الشؤون الاجتماعية والعمل في إقليم الجزيرة، والتي ستقوم بتوزيعها على الأسر التي سجلت أسماءها عبر الكومينات والمجالس في مقاطعتي الحسكة وقامشلو.

#### مستمرون في توزيع السلل

وبخصوص ذلك التقينا مع الرئيس المشترك في جامعة روج آفا «عبد الإله المصطفى» حيث أكد لنا بأنه كانت هناك عدة خيارات للتعليم عن بعد مثل تقنية التدريس عبر التلفاز التي أطلقها هيئة التربية والتعليم، مشيراً بأنها كانت تجربة لا بأس بها، وأردف قائلاً: «كما هو معروف موضوع الكهرباء سيئة جداً في مناطق روج آفا وشمال سوريا ومع انقطاع الكهرباء تنقطع سلسلة التفاعل بين المدرس والطلبة المشاهدين، ولكن حاولنا تلافي هذه المشكلة والبدء بالتعليم عبر الإنترنت كونه فضاء أوسع وهناك إمكانية تحميل الفيديوهات للمحاضرات، حيث يمكن للطلبة تحميل المحاضرات بعدة أشكال منها الـ word و pdf و power point وتسجيل الصوت وتسجيل الفيديو ويتم إنزالها على مجموعات مشكلة عبر الواتس أب أو التليغرام وبعد التجهيز يتم إرسال الملف للمجموعة التي شكلت لمشاهدة المحاضرات عليها، ومن ثم تحميله من قبل الطلاب».

#### دورة تأهيلية للمدرسين

وتابع المصطفى بأنه كان هناك مصاعب تواجه بعض المدرسين من حيث إمكانياتهم التقنية الضعيفة، وتم تحضير المدرسين لمدة أسبوعين تقريباً وإخضاعهم لدورات مكثفة تدريبية وتأهيلية للعمل على برنامج «الزوم والتليغرام»، وكانت الدورة عبارة عن كيفية «تسجيل الشاشة (سكرين) وريكورد» وكانت المتابعة جيدة من قبل المدرسين، كما تم تأهيل مدرسي الأقسام من كل كلية وإعادتهم إلى مكان عملهم للبدء بإعطاء المحاضرات بحسب المصطفى.

#### شرح مفصل للمحاضرة عبر برنامج الزوم

وأردف المصطفى بأنه يتم لقاء مباشر بين المدرس والطالب على برنامج الزوم، حيث يتم شرح المحاضرة كاملة في قاعة تقليدية بالإضافة إلى استماع وجهة نظر الطلاب وتكون عملية اللقاء عبر برنامج الزوم ويشرح المحاضرة بشكل مفصل بالإضافة إلى سد الثغرات التي قد يكون الطالب تعرض لها أثناء متابعته للمحاضرة، وهناك مجال للسؤال والجواب لمناقشة المحاضرة وتكون الأمور تفاعلية، كما أن هناك برنامج أسبوعي لأوقات إعطاء المحاضرة، بحيث يتم إعطاء ثلاث محاضرات في اليوم حسب البرنامج المحدد، وتكن في حرية اختيار الساعة التي تناسب كل مدرس، مؤكداً بأنه لا يجوز خلط المواد بل حسب تسلسل البرنامج.

#### وضع خطة لتقييم الطلبة

وأشار المصطفى إلى أن آلية تقييم الطلبة ستتم عبر وضع خطة من نفس اللجنة التي قامت بتشكيل جمع المعلومات والتقنيات المطلوبة، ويصعد دراسة مشاريع الطلبة والتقييم بشكل جيد، ذكر: «النظام العام للجامعة يتكون من امتحانين في كل فصل «امتحان نصفي وامتحان نهائي»، كما أن هناك صفحة للجامعة على شبكة الإنترنت وتفعيل قسم لأولون لآين فيها بشكل كبير، وهناك قسمين من الدرجات لتقييم الطلبة ففي القسم الأول ٦٠٪ من اختبارات ووظائف وحلقات بحث بحيث يتم التواصل المباشر من قبل المدرس مع الطالب، والقسم الثاني ٤٠٪ يتم توزيعه على قسمين: الامتحان النصفى الأول ١٦٪ والامتحان النهائي ٢٤٪، وتفعيل فضاء مناسب لعملية الأونلاين كونها التجربة الأولى لنا، كما أن هناك صعوبة في تقييم المواد المخبرية عبر الأونلاين باعتبار الدروس العملية بحاجة إلى حضور الطلبة للتفاعل مع المدرس حيث تم التركيز حالياً على موضوع النظري بشكل كامل، وهناك إمكانية تفعيل خاصية الفيديو بحيث يكون المدرس في المخبر ويعمل على الاختبارات وتحميل الفيديو



عبد الإله المصطفى

أو إمكانية المشاهدة المباشرة بين الطلاب والمدرس عبر برنامج الزوم».

#### تجربة جديدة بحاجة إلى دعم متكامل

وختم الرئيس المشترك في جامعة روج آفا «عبد الإله المصطفى» بأنهم يتجاوزن الأزمة الحالية بعد انتشار فيروس كورونا بتفعيل خاصية الأونلاين، وتابع بالقول: «العملية التعليمية عبر النت تجربة جديدة بالنسبة لنا وهي بحاجة إلى دعم متكامل من الإدارة والمدرسين بالإضافة إلى التعاون بين المدرسين والطلاب، على أن يكونوا فاعلين في حمل المسؤولية جميعاً، ونرغب التزام جميع المدرسين والطلبة بالتعلم عبر الأونلاين لأن الحياة يجب أن لا تتوقف بالرغم من كافة الظروف».

ظهر التعليم عبر الإنترنت أو كما يُعرف باسم «التعليم عن بُعد» بالتزامن مع انتشار الإنترنت بشكل كبير، ويمكن الجزم بأنه قد رأى النور لأول مرة في غضون العشرين سنة الماضية؛ إذ بدأت رقعة الإنترنت بالاتساع تدريجياً بازدياد حجم قواعد البيانات والمعلومات فيه، ومن الجدير بالذكر أن الإنترنت قد سهل طرق نقل المعلومات وتسويقها وإيصالها لمن يحتاج إليها بكل سهولة، فأصبح الإنسان يخلط ويندمج مع فئات متفاوتة التعليم والثقافة والمعرفة، هذا ويعود الفضل لهذا النوع من التعليم بإخراج الطالب من روتين التعليم الممل ووضعه أمام منصة أكثر سهولة في التعليم ومتعة، وفي الوقت الراهن وبعد انتشار وباء كورونا وتوقف سير العملية التعليمية أصبح «التعليم عن بعد» الحل الأمثل للتعلم في وقتنا الراهن.

## هيئة الشؤون الاجتماعية والعمل بإقليم الجزيرة تستلم الدفعة الثانية من السلل الغذائية



محرة الصفحة - ميديا غام

## تذمر أهالي كركي لكي من ارتفاع الأسعار

### وهبوط العملة

تقرير/ ليكرين خاني

روناهي/ كركي لكي - عبر أهالي كركي لكي عن امتعاضهم وتذمرهم من الارتفاع غير الطبيعي لأسعار المواد ولا سيما في شهر رمضان وفي ظل فترة الحظر المفروض والهبوط المذل للعملة السورية مقارنة مع العملات الصعبة.

منذ بدء الأزمة السورية قرابة عقد من الزمان والشعوب السورية؛ ذاقت الأمرين من قتل وتهجير ودمار وانهبان للمنظومة الاجتماعية والاقتصادية في سوريا وما يتحمله الشعب السوري لا يتحمله أي شعب في العالم، فالانهبان الاقتصادي الذي تشهده البلاد قد أثر بشكل واضح على القوت اليومي للشعوب السورية، فلهيب الأسعار وارتفاع العملة الصعبة؛ أدى إلى تدهور الوضع المعيشي لمعظم المواطنين في سوريا، وباتت الشعوب على كامل الجغرافية السورية تحت خط الفقر. وحول ظاهرة ارتفاع الأسعار وتدني سعر صرف الليرة السورية؛ جالت صحيفتنا في سوق كركي لكي وتابعت عن قرب آراء الأهالي ومعاناتهم من هذه القضية.

#### أكثر المتضررين أصحاب الدخل المحدود

«يسر ارتفاع الأسعار بشكل رئيسي أصحاب الدخل المحدود»؛ هذه فحوى كلام أحد المواطنين الذي صرح لنا خلال شراؤه لمستلزمات غذائية من أحد المتاجر، كما وأشار المواطن عيد العيسى إلى أنه لا يملك خياراً آخر غير الرضا بارتفاع الأسعار ومسايرة هذه الموجة؛ لأن كل المتاجر رفعت أسعارها. لكن؛ دون تناسب في الأسعار «فكل يغني على ليله»، ويعزو هذه الأزمة بشكل رئيسي إلى ارتفاع سعر صرف الدولار مضيفاً: «في كل عام تظهر ملامح موجة ارتفاع الأسعار ولكنها كانت مقبولة نوعاً ما؛ كوني أعمل كعامل عادي وكنت أستطيع أن أعطي احتياجات أسرتي وأطفالي الثمانية، أما بعد اجتياح كورونا العالم وقدم الرئيسة للأسرة لأنني كنت عاطلاً عن العمل خلال فترة الحظر ولا نملك مردوداً شهرياً. لهذا؛ كانت الأسعار هذه المرة جساً لنبيض المواطن وتبديداً لطعم المفاجأة».



في الأيام القليلة المقبلة أن تكون الحركة شبه معدومة؛ بسبب غلاء المواد الرئيسة وعدم تماشي الأسعار مع دخل المواطنين». وأضاف بالقول: «نحن متقيدين بالقوانين التموينية ونحرص على عدم المخالفة. ولكن؛ ما يحصل أحدث صدمة للأهالي، وتأمل من جميع المعنيين في الشأن الاقتصادي وضع حد لهذه الجائحة».

#### السبب هو عدم استقرار سعر صرف الدولار

كما وأكد صاحب أحد المتاجر الغذائية جهاد محمد: «يعود السبب إلى عدم استقرار سعر صرف الدولار وتغيره خلال ساعات وهذا ما يؤثر على حركة السوق، فمن المتوقع

## بلدية الشعب في كريفاتي: «حريصون على تقديم أفضل الخدمات للأهالي»



ومنها جسر المقبرة في قرية كريفاتي الشرقية، وجسر سكة القطار الرابط بين كريفاتي الشرقية وقلعة الهادي، وجسر القلعة الشرقية، وجسر سليمان ساري الذي يربط بين القرى الشمالية، والقرى الجنوبية، وقد بلغت تكلفة هذه المشاريع ١٩ مليون وممتي ألف ل.س».

وبالنسبة لمشاريع صيانة الطرق؛ قال محمد: «نفذنا مشروع بقايا المقالع لطريق سليمان ساري - جبورات الشغافية لمسافة ستة كم بقيمة ستة مليون ل.س، وتم ترميم طريق شوفة مع فطومة الشرقية بقيمة خمسة مليون وفي بداية العام ٢٠٢٠ رفعا مجموعة من المشاريع المتنوعة بالتنسيق مع المكتب الفني، وهي حسب الأولوية من حيث التنفيذ مشروع الصرف الصحي في قلعة الهادي، وكريفاتي الشرقية، وقد تمت الموافقة عليه وسيتم تنفيذه حين الانتهاء من الحظر المفروض بسبب أزمة فيروس كورونا، وسنقوم بتعبيد الطرق التالية ببقايا المقالع وهي طرق قرى علي آغا - تل مشحن، وسليمان ساري الكنيسة، وطريق قرية الطاش، وسنسعى في هذه السنة إلى ترميم

تقرير/ غاندي إسكندر



روناهي/ كركي لكي - بين نائب الرئاسة المشتركة لبلدية الشعب في كريفاتي عبد الجبار محمد أنهم في المجلس البلدي لقرية كريفاتي، ومنذ استلامهم لمهامهم يعملون على تقديم كافة الخدمات التي من شأنها أن تساهم في تطوير العمل الخدمي للقرى التابعة لهم.

#### مشاريع من شأنها المساهمة في تحسين الواقع الخدمي

«تشكل المجلس البلدي لقرية كريفاتي التابع لناحية تل كوجر بداية عام ٢٠١٨ وأعضاؤها كافة منتخبون بصورة ديمقراطية، وجميعهم من أبناء القرى المحيطة. ولذلك؛ نحن حريصون أن نقدم لأهاليها الذين وضعوا ثقتهم فينا كل ما يمكن من مشاريع توفر الراحة لهم، وتحسن من أداء الخدمات المتوفرة. إن نجاح